بسم الله الرحمن الرحيم متوسطة الإخوة عامري سيدي بوجنان السنة الدراسية : 2020-2021

السند : النضج الاجتماعي

كثر الناس وازدادت مشاكلهم مع ازدياد مطالبهم فمن مجرد سكن وزوجة وأولاد مع عمل أيا كان أضحت الآن فيلا فخمة وسيارة رباعية ووظيفة راقية مع زوجة متعلمة وأولاد ومنزل ثان قرب البحر ورحلات سنوية لدول أخرى لم لا ، وهذا سقف عال جدا يضاهي الحلم الأمريكي.

إن جزائري اليوم يختلف عن جزائري الأمس الذي كان يطمح للحرية فقط واستنشاق هواء نقي في الصباح ثم يسوق غنمه وهو فرح ويعود إلى المنزل في شوق إلى طبخ زوجته الذي لا يوصف ثم يذهب إلى الحقل بعدها دون كلل أو ملل ويعمل بكل ما أوتي من قوة متوكلا على الله فحسب.كل هذا دون كهرباء أو ماء أو غاز .

بينما جزائري اليوم يريد أن ينهض في منتصف النهار ثم يتناول القهوة ويخرج هائما طول اليوم وهويحمل نقاله ويتكلم في الشارع و كأن كل المشاريع في انتظار توقيعه ثم يتسكّع في المقاهي ويجرّح في الخلق ويتحين الفرص للصدام والعراك والجدال ويتمنى ركوب زورق والهروب من هذا البلد الذي لم يمنحه شيئا ثم العودة بعد ذلك متبجحا بسيارة يكون قد اكتراها ويطلب أجمل جميلات الجزائر للزواج ولا ترفض ويمنحها أحلاما زائفة مع تسع وتسعين كذبة وتتم الصفقة بين متبجح وطمّاعة .

إن شخصية جزائري اليوم لايساوي قدر أنملة شخصية جزائري الأمس فهو مجرد حالم مستهزئ متواكل مقارنة مع إنسان د ؤوب متوكّل على الله يزرع بيده ويحتطب ويأكل حلالا ...نعم الرجل أنت يا جدّي ليتك بقيت.

إن حالنا اليوم يدل على ترد في النضج لم يسبق له مثيل وكلمة نضج تصاحب شيوخ الجزائر اليوم كما تصاحب شبابه قد يرجعها البعض إلى طغيان عنصر الشباب علينا ربما لكن هناك دول مشابهة نضجها بلغ الذروة فعلينا الاستثمار في هذا المجال أكثر فالعدوانية ليست نضجا ولاالمكابرة ولا الاستهتار ولا تسلق السلّم بالولاء ولا النميمة من أجل نيل الرضا ولا.....وليس هذا إلا سوء حال يؤدي إلى سوء مآل .

إن الحتمية الآنية تتطلب تغييرا في العقلية وهذا يتطلب تجنيد الفاعلين في هذا المجال :وسائل الإعلام – التعليم – الأئمة- الجمعيات – الكتاب والمؤلفين – ،كلنا نحتاج إلى النضج الاجتماعي وهذا سيقينا تضييع الوقت في النزاع والجدال العقيم ويدفعنا قدما ويكفينا شرالتنافر والتسابق من أجل تحقيق أحلامنا الشخصية بدلا من تحقيق أحلام المجتمع والوطن، وتذكرّو ا دائما :حبّ الوطن، حبّ الوطن يبدأ بقول الحقيقة وينتهي بتزييفها .

من كتابات الأستاذ: صوفي محمد

الأسئلة :

السند 2:

كل منا يريد أن يحقق شيئا في هذه الحياة فبعضنا يصل إلى مبتغاه ويجد الطريق معبدة وبعضنا يجد الطريق كلها مملوءة بالأشواك فيصل وقد أفنى عمره في الكد المتواصل وحكمة الله في خلقه لا يردها أحد ونحن في كل هذا متفقون فلنا أمانينا وأحلامنا لكن هل فكر واحد منا في ما سيقدمه للآخرين ؟

إن هذا الوطن ملك للجميع يبنيه الجميع ولا تبنيه الكلمات الرنّانة ولا الألحان الناعمة الشجية بل تبنيه السواعد ملتصقة بالقلب والعقل معا وقلب الجزائر وعقلها وساعدها هو شبابها إن أحسن استغلال إمكاناته ولم يبخرها في التلف والطيش فشتان بين شاب راكع ساجد متخلق محب للعلم ويفني عمره فيه وشاب متكاسل متحسر يشبه الصنم في حركته والديك في شكله لا يأكل من عرقه وينتظر قمحة تسقط على منقاره وإذا تحدث خجلت الجدران من كلامه فما لك ومن أي كوكب نزلت ؟

إن شبابنا يحتاج إلى ترشيد فمال وسائل الإعلام لا تلعب دورا في ترشيده بل في تضليله فكلها سموم قاتلة أمرضت ما تبقى من جسد المجتمع المهترئ، أين البرامج الهادفة ؟وأين التر بية الحقة ؟وإن كانت مؤسسات التعليم قد عجزت عن دورها، فلأن وسائل الإعلام أضحت في حدّ ذاتها تعليما موازيا وأصبحت تصفع التّعليم عشرين صفعة في اليوم ، وما يدرسه الأستاذ في القسم في الصّباح تمحوه وسائل الإعلام في المساء، فما الفائدة؟ والغلبة لها ،فهي صوت وصورة والقسم أصوات تعبر من أذن وتخرج من أخرى هل هذا تفتّح أم تبجّح ؟

إن المجتمع يئن ويتألم ولم يعد له طاقة لكل هذا التفسّخ والانحلال افتحوا أعينكم وزمجروا واطرقوا أبواب الهداية تصلوا إلى مبتغاكم ،وتصبحوا قارّة بعد أن كنتم دولة فلا شباب دائم .

مع تحيات الأستاذ : صوفي محمد

الأسئلة :

السند 3:

خلق الله الإنسان في الأرض خليفة له ومكنه فيها أحسن تمكين , فروّض الحيوانات ليركبها ويقتات منها وسخر ما حوله لخدمته , وارتقى في معيشته رويدا رويدا إلى أن بلغ أعلى السلّم بفضل العلم الذي يعود إليه الفضل في جعل الإنسان سيد المخلوقات .

-فقديما كان الإنسان يقتات كالحيوانات ويصطاد مثلها , ويأكل العشب ويشرب الماء من النهر فنظر إلى نفسه فلم يجد مخلبا , ولا سما ولا عضة قاتلة ولا قوة بارزة , وتفطن بعد حين إلى أن لديه عقلا نيرا عكس كل المخلوقات الأخرى.

فأخذ يقلد الحيوانات ويتعلم منها , وبعدها سخّرها لنفسه يأكل منها ويركب عليها .ولم تكن هذه إلا البداية فقط , فبعد حين صنع الأدوات_تلو الأدوات وأخذ يرتقي إلى أن حاكى الطّائر في طيرانه والحوت في بحره والفهد في سرعته والحصان في قوته .... , فصنع الطائرة والباخرة والسيارة والصاروخ ولم يزل يتطور إلى الآن .

وسطع نجم جديد على البشرية , إنه عصر التكنولوجيا , لقد وصل الإنسان إلى القمر بعد أن وجد على الأرض .هو ينتقل من كوكب إلى آخر بفضل العقل الذّي هو أداة العلم .ومكان العلم هو المدرسة مصدر التعلم والعلم معا ,ولأن التعلم وسيلة والعلم غاية فعلينا العناية بالمدرسة قبل كل شيء ,لكي نصل إلى غايتنا فأين نحن من عقارب الساعة ؟

الاسئلة :